[345] نبذت للشرك شلوا بالعراء لذا * * عليه نسر من الحذلان قد وقعا والليل لما تسمى كافرا بشبا * * قرضاب بطشك قد غادرته قطعا وباب خيبر لو كانت مسامره * * كل الثواب حتى القطب لانقلعا باريت شمس الضحى في جنة بزغت * * في يوم بدر بزوغ البدر إذ سطعا در فتى الفتيان منك فتى * * ضرع الفواطم في مهد الهدى رضعا لقد ترعرعت في حجر عليه الذي * * حجر براهين تعظيم به قطعا ربيب طه حبيب ا أنت ومن * * كان المربي له طه فقد برعا رعاه مولاه من راع لامته * * لجده وأبيه الحق فيك رعا أخاك من عز قدرا ان يكون له * * أخ سواك إذا داعى الإخاء دعا سمتك امك بنت الليث حيدرة * * أكرم بلبوة ليث أنجبت سبعا لك الكساء مع الهادي وبضعته * * وقرتي ناظريه إبنيك قد جمعا لئن توجع في يوم الطفوف لكم * * فما سوى اله وا اشتكي الوجعا قد خادعوا منك في صفين ذا كرم * * ان الكريم إذا خادعته انخدعا نهج البلاغة نهج عنك بلغنا * * رشدا به اجتث عرق الغي فانقمعا به دمغت لاهل البغي أدمغة * * لنخوة الجهل قد كانت أشر وعا كم مصقع من خطاب قد صقعت به * * فوق المنابر صقع العذر فانصقعا ما فرق ا شيئا في خليفته * * من الفضائل إلا عندك إجتمعا أبا الحسين انا حسان مدحك لا * * أنفك اظهر في انشائه البدعا وكل من راح للعلياء مبتكرا * * جاء الثناء على علياء مخترعا عذرا فقد ضقت ذرعا عن احاطته * * وكلما ضقت من تحديده إتسعا وجوهر المدح في علياك رونقه * * بلبة الدهر في لالائه نصعا مدح لقد خضعت كل الحروف له * * وكل صوت الى إنشاده خشعا به أساجل أقواما آجالهم * * فيذهبون بتهذيبي له شبعا مستنبط من قلب القلب ينضحه * * فكر وهل تنزح الافكار ما نبعا
